

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السابع: من التعليق على كتاب شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي

البيان أن الأسانيد هي الطريق إلى معرفة أحكام الشريعة

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمَّرٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرْقَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَتْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيٍّ الْأَبْدَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّالِقَانِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكِ: «الإسناد من الدين»

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ الْمَقْرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيَّهُ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَوْجَهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي أَبْنَ الْمَبَارِكِ، يَقُولُ: "الإسناد عِنْدِي مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ: مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ"

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْمَزْكُوْيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ خُزِيمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصِيرَ الْمَقْرَبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَدَانَ، يَقُولُ: قَالَ: أَبْنُ الْمَبَارِكِ: «مَثُلُ الْذِي يَطْلُبُ أَمْرًا

دِينِهِ بِلَا إِسْنَادٍ كَمَثْلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ بِلَا سَلْمٍ»

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ شَادَانَ الْجَوَهْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: سَأَلْتُ عَلَى بْنَ الْمَدِينِي عَنِ إِسْنَادٍ، حَدِيثٍ سَقْطٍ عَلَيْهِ، فَقَالَ: تَدْرِي مَا قَالَ: أَبُو سَعِيدِ الْحَدَادِيَّ قَالَ: «الْإِسْنَادُ مِثْلُ الدَّرَجِ وَمِثْلُ الْمَرَاقِيِّ، فَإِذَا زَلَّ رِجْلُكَ عَنِ الْمَرْقَةِ سَقَطَتْ، وَالرَّأْيُ مِثْلُ الْمَرْجِ»

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَقْرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ حَسَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَّاً التَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْإِسْنَادُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَقْاتِلُ»

كَوْنُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أُهْنَاءَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَفْظِهِمُ الْسُّنْنَ وَتَمْيِيزِهِمْ لَهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الْعَلَوِيَّ الْحَسِينِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ بَنْدَارَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنْ الْأَنْوَمِ مِنْذَ خَلَقَ اللَّهُ أَدْمَ أَهْنَاءَ يَحْفَظُونَ آثَارَ الرَّسُولِ الْأَنْوَمِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ» فَقَالَ: لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَاتِمٍ رِبِّيَا رَوَّا حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا يَصْحُّ، فَقَالَ: يَعْلَمُوا هُمْ يَعْرِفُونَ الصَّحِيفَةَ مِنَ السَّقِيمِ، فَرَوَّا يَتَّهِمُهُمْ ذَلِكَ لِلْمَعْرِفَةِ لِيَتَبَيَّنَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ أَنَّهُمْ مَيْزُوا الْآثَارَ وَحَفَظُوهَا، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا زَرْعَةَ، كَانَ وَاللَّهِ مُجْتَهِدًا فِي حِفْظِ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْعَطَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى السَّلْمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْخَلِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاؤِدَ الْخَرَبِيَّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ مِنْ أَهْنَاءَ وَمِنْ فَوْقَنَا أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ وَهَمْلَةَ الْعِلْمِ هُمْ أُهْنَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحْفَاظُ سَنَةِ نَبِيِّهِ مَا عَلِمُوا وَعَمِلُوا»

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الْعَلَوِيَّ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ

الدَّلَالَ، يَقُولُ سَمِعْتُ كَهْمَسَ الْمَدَانِيَ يَقُولُ: "مَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثَ حَفَظَهُ الدِّينَ، فَإِنَّهُ يَعْدُ فِي ضُعْفَاءِ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِدِينِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَنَّنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثَ كِتَابًا" [الزمر: 23]، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَدَّثَنِي جَبَرِائِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ".

## كُونُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حُمَّةَ الدِّينِ بِذَبْهَرِهِ عَنِ السُّنْنِ

أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمُ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الرَّازِيُّ، بَنْيَسَابُورُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْيَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَّانَ التَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْمَلَائِكَةُ حِرَاسُ السَّمَاوَاتِ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ حِرَاسُ الْأَرْضِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْضَّبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَانَ بْنَ مُحَمَّدَ الْفَقِيْهَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سَفِيَّانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ حَاتِمَ بْنَ وَرَدَانَ، يَقُولُ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زَرِيْعَةَ، يَقُولُ: «لِكُلِّ دِينٍ فَرْسَانٌ وَفَرْسَانٌ هَذَا الْدِينِ أَصْحَابُ الْأَسَانِيدِ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْمَقْرَبِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرِ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ سَمَاهُ، ذَهَبَ عَنِي اسْمِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرِي النَّاسُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمًا، وَيَحِيَّ بْنُ مَعْنَى قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ، يَذْبَحُ عَنْهُ بِمَذْبَحَةَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَتْ، أَتَيْتُ يَحِيَّ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لِي: «نَحْنُ نَذْبَحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَذِبَ».

## كُونُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَرَثَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا خَلَفَهُ مِنَ السُّنْنَةِ وَأَنْوَاعِ الْحِكْمَةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَّالَةَ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظُ، بِالرَّيْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَرَابِيِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيَلِيِّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الدَّمِيدِ بْنُ صَبِّيْحَ الْعَنْزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مَهْرَانَ: بَيْنَمَا أَبْنَ مَسْعُودٍ يَوْمًا، وَعِنْ نَفْرٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ مَرَّ أَعْرَابِيًّا، فَقَالَ: عَلَى مَا اجْتَمَعَ هُؤُلَاءِ، قَالَ: أَبْنَ مَسْعُودٍ: «عَلَى مِيرَاثِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَسِمُونَهُ»

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُخْلَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْمَعْدُلِ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ الْبَلَازِ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْمَهِيمِ الْمَقْرَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي خَيْرَمَةَ، رَجُلٌ مِّنْ الرَّيْ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ مَنْصُورٍ، يَقُولُ: رَأَى الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ قَوْمًا مِّنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَعْنِي بَعْضَ الْخِفَةِ، فَقَالَ: «هَكَذَا تَكُونُونَ يَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ»

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ الْفَقِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكُّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خَزِيمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُونَسَ يَعْنِي أَبْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، يَقُولُ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَكَانَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَا»

## كَوْنُهُمُ الْمُرِّينَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيُّنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُزْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ بِمَصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَامُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، بِمَكَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَبَاسِ، قَالَ: سُئِلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَوْسَى: مَنِ الْمُرِّونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيُّنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: نَحْنُ هُمْ، نَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَفْعَلُوا كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## كَوْنُهُمْ خِيَارُ النَّاسِ

أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمُ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ سَعِيدَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَيَّاشَ يَضْرِبُ سَاعِدَ يَحْيَى بْنَ أَدْمَ، فَقَالَ: "مَا قَوْمٌ خَيْرٌ مِّنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَسَالُنِي عَنِ الْحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، وَلَوْ شَاءَ لَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشَ"

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْقَطَانِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شَادَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلَىٰ الْأَبَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانِ، قَالَ: ازْدَحَمْنَا يَوْمًا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى رِعْوَسًا، كَانَهَا رِعْوَسُ الشَّيَاطِينِ؟ فَتَحَدَّسْنَا عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا قَوْمًا خَيْرًا مِّنْهُمْ هُمْ قَدْ عَرَفُوا حَدِيثِي لَوْ أَخْذُوهُ وَذَهَبُوا، مَنْ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا»

أَخْبَرَنَا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بِشْرَانَ الْمُعْدَلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْحَنِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالُوا لَهُ: يَا أَبَا عُمَرَ أَمَا تَرَى أَصْحَابَ الْحَدِيثِ كَيْفَ تَغْيِيرُوا، كَيْفَ قَدْ فَسَدُوا؟ قَالَ: «هُمْ عَلَىٰ مَا هُمْ خِيَارُ الْقَبَائِلِ»

حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْبَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ قَالَ: لَيْسَ قَوْمٌ عَنْدِي خَيْرًا مِّنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، لَيْسَ يَعْرَفُونَ إِلَّا الْحَدِيثَ، فَقَالَ الْخَلَالُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: "أَهْلُ الْحَدِيثِ أَفْضَلُ مَنْ تَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ"

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدُوِيِّ بِنِيْسَابُورَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدْعَىٰ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَانِ الْمُنْجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمِيمُ بْنُ هَمَامٍ الطَّبَرِيِّ

قالَ: حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: شَيْعَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَاتَ اَنْصَارَافُنَا مِنْ عَنْدِهِ، فَابْعَدَ فِي تَشْيِعِنَا حَتَّىٰ مَشَّيْنَا مَعَنْهُ فَرِسْخَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ يَصْعَبُ عَلَيْكَ الْمُشْيَ عَلَىٰ كَبِيرِ السُّنْنِ، قَالَ: اهْشُوا وَاسْكُنُوا. لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِلَّهِ طَبَقَةً، أَوْ قَوْمًا يُبَاهِي اللَّهَ بِهِمْ، أَوْ أَفْضَلَ مِنْكُمْ لَمْ شَيْتُ مَعْهُمْ وَشَيْعَتْهُمْ، وَلَكِنْكُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصِّبَاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْصَّوْفِيُّ الْمَكِيُّ، قَالَ: رَأَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ عَنْدِ مَدْحُثٍ، وَالْمَحَابِرِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ أَحْمَدٌ: «إِنْ لَمْ يَكُونُوا هُؤُلَاءِ النَّاسُ، فَلَا أَدْرِي مَنِ النَّاسُ»

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرَاءُ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ، وَكَانَ رَأَى بَعْضَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَضْطَرِبُونَ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ فَاسِقَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ عَابِدِ غَيْرِهِمْ»

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَذَهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ هَارُونَ الْمَقْرَئِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِوِيِّهِ الْبَرَازَ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ، يَقُولُ: خَرَجَ أَبُو يُوسُفَ يَعْنِي الْقَاضِي يَوْمًا، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ خَيْرٌ مِّنْكُمْ، أَلَيْسَ قَدْ جِئْتُمْ أَوْ بَكْرَتُمْ تَسْمَعُونَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا»

يوم الخميس 10 ربيع الآخر 1447 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحج \_ سين

